



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

أفضل الممارسات العالمية لتمكين المعلم الكوتش

ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

م.مليحة الفودري

رئيس فرع الكويت بالإتحاد العالمي للكوتشينج

2024 23 - 22 نوفمبر



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المحتويات

3.....	الملخص
4.....	الكلمات المفتاحية
5.....	مقدمة
6.....	الدراسات السابقة
8.....	الإطار النظري والتحليل
8.....	أولاً: مفهوم الكوتشينج التعليمي وأهميته
9.....	ثانياً: التحديات والقضايا المتعلقة بالكوتشينج التعليمي
10.....	ثالثاً: أهم النتائج والرؤى للتعامل مع التحديات والقضايا
12.....	المقترحات والتوصيات
17.....	الخاتمة
19.....	المصادر والمراجع

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الملخص

يتضمن التقرير موضوع الكوتشينج التعليمي وهو عملية إرشاد مخصصة تهدف إلى تعزيز المهارات التعليمية والمهنية للطلاب من خلال توفير دعم شخصي ومستدام. يركز هذا النوع من الكوتشينج على تطوير المهارات الدراسية وتنمية التفكير النقدي، مما يساعد الطلاب على تحقيق أداء أكاديمي أفضل وبناء استقلاليتهم في التعلم.

كما يتضمن التقرير نبذة عن فوائد الكوتشينج التعليمي من خلال تحسين أداء الطلاب من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف الفردية لكل طالب والعمل على تطويرها. يساعد الكوتش في تهيئة بيئة تعليمية إيجابية تشجع الطلاب على التعبير عن التحديات التي يواجهونها، وتعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال توجيههم لاكتساب المهارات اللازمة للتغلب على هذه التحديات.

ويتطرق التقرير إلى فائدة الكوتشينج التعليمي للطلاب ولبينة المدرسة وللدولة من حيث بناء المهارات الحياتية مثل إدارة الوقت، وتحديد الأهداف، وحل المشكلات، مما يساعد الطلاب في تحسين أدائهم داخل وخارج الفصول الدراسية. فالتوجيه المستمر يعزز مهارات التفكير التحليلي والتنظيم الذاتي، مما يجعل الطلاب أكثر استعداداً لمواجهة تحديات الحياة الأكاديمية والمهنية. وخلق بيئة مدرسية آمنة نفسياً ومشجعة للمهارات والطاقات الطلابية وتلافي مشاكل الطلبة قبل وقوعها وكذلك صورة الدولة العالية التي تستثمر في طلابها الذين هم عماد المستقبل.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الكلمات المفتاحية

المفاهيم الرئيسية والكلمات الأساسية التي تعكس جوهر الورقة تتضمن ما يلي:

1. الكوتشينج التعليمي: أسلوب إرشادي لتحسين الأداء الأكاديمي والشخصي للطلاب من خلال دعم مخصص ومستدام.
 2. تنمية المهارات: التركيز على تطوير المهارات الدراسية والحياتية، مثل إدارة الوقت والتفكير النقدي.
 3. التحفيز والاستقلالية: دعم الطلاب لبناء ثقتهم بأنفسهم وتحقيق استقلالية في التعلم.
 4. الأداء الأكاديمي: تحسين الإنجاز الأكاديمي عبر التوجيه الشخصي.
 5. التفكير التحليلي: تعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات.
- الكلمات المفتاحية: الكوتشينج التعليمي، تنمية المهارات، الأداء الأكاديمي، التحفيز، التفكير التحليلي.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

مقدمة

الكوتشينج التعليمي هو منهجية حديثة تهدف إلى تحسين مستوى التعليم وتعزيز قدرات الطلاب بشكل مستدام. يعتمد هذا النهج على بناء علاقة تفاعلية بين المدرب التعليمي (الكوتش) والطلاب، حيث يتم التركيز على توفير الدعم الفردي والموارد التعليمية الملائمة لتعزيز أداء الطالب الأكاديمي والشخصي. ويمثل الكوتشينج التعليمي نهجاً موجهاً نحو تنمية المهارات الحياتية والدراسية، مثل إدارة الوقت، التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتي تمكن الطلاب من تحقيق استقلالية أكبر في تعلمهم.

أهداف الكوتشينج التعليمي تركز حول تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، تعزيز ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال منهجيات مخصصة تناسب مع احتياجاتهم الفردية. ويهدف الكوتشينج إلى خلق بيئة آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تجاوز الصعوبات الأكاديمية والشخصية، مما يساهم في إعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية بثقة.

تتبع أهمية الكوتشينج التعليمي من دوره المحوري في تعزيز دور الطالب كمتعلم نشط ومستقل، إضافةً إلى تحسين أدائه الأكاديمي على المدى الطويل. فهو لا يعزز فقط فهم الطالب للمحتوى الأكاديمي، بل يدعم كذلك بناء شخصيته وتطوير قدراته الذاتية، مما ينعكس إيجاباً على تقدمه المهني والاجتماعي. كما يساعد الكوتشينج في تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب ومعلميهم، يخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتحفيزاً.

بهذا، يعتبر الكوتشينج التعليمي أداة فعالة لإحداث تغيير مستدام في طريقة التعلم، ليصبح الطالب قادراً على التعلم الذاتي المستمر ومواكبة التحديات التعليمية والمهنية.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الدراسات السابقة

(1): " أثر الكوتشينج التعليمي على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية " - الباحثة: فاطمة

الزهراني، جامعة الملك سعود، 2018

تناولت هذه الدراسة مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث اعتمدت على المنهج التجريبي لتقييم فعالية الكوتشينج التعليمي على عينة من الطلاب أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في التحصيل الدراسي لدى المجموعة التي تلقت تدريباً كوتشينجياً بالمجموعة التي لم تتلقَ التدريب. وأوصت الدراسة بتبني برامج كوتشينج تعليمي على مستوى المدارس لتطوير أداء الطلاب.

(2): " تأثير الكوتشينج في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات " - الباحث: محمد عبد الله،

جامعة القاهرة، 2020

هدفت الدراسة إلى معالجة ضعف مهارات التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات، واعتمدت على منهج شبه تجريبي لتطبيق جلسات كوتشينج فردية وجماعية على طلاب كلية التربية. بينت النتائج أن الكوتشينج له تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير النقدي، وأوصت بدمج الكوتشينج التعليمي كجزء من برامج التأهيل الجامعي.

(3): " الكوتشينج التعليمي ودوره في تحسين الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإعدادية " - الباحثة: سارة

المرزوقي، جامعة الإمارات، 2019

ركزت الدراسة على مشكلة انخفاض الثقة بالنفس بين طلاب المرحلة الإعدادية. استخدمت الدراسة منهج الدراسة الاستطلاعية لتقييم أثر الكوتشينج التعليمي، وأظهرت النتائج أن الكوتشينج يعزز الثقة بالنفس لدى الطلاب بشكل كبير. أوصت الدراسة بإدراج الكوتشينج كجزء من الأنشطة الإرشادية في المدارس الإعدادية.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

(4): " تأثير الكوتشينج الأكاديمي على تنمية مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب " - الباحث: أحمد العلي،
جامعة الكويت، 2021

استهدفت هذه الدراسة تحسين مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب الجامعيين، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن الكوتشينج كإستراتيجية أكاديمية يساهم بشكل فعال في تعزيز مهارات إدارة الوقت، وأوصت بتقديم جلسات كوتشينج دورية للطلاب لدعمهم في تنظيم أوقاتهم بشكل أفضل.

(5): " فاعلية الكوتشينج في تحسين المهارات الأكاديمية لدى الطلاب ذوي الأداء المنخفض " - الباحثة: هند
الجابر، جامعة قطر، 2022

ناقشت الدراسة مشكلة ضعف المهارات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي الأداء المنخفض، باستخدام منهج تجريبي. وأظهرت النتائج أن الكوتشينج ساهم في تحسين المهارات الدراسية لهؤلاء الطلاب، وأوصت بتعميم برامج الكوتشينج التعليمي لمساعدة الطلاب على تحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الإطار النظري والتحليل

الكوتشينج التعليمي هو ممارسة تهدف إلى تطوير قدرات الطلاب وتحسين مستواهم الأكاديمي والنفسي من خلال التوجيه الشخصي المستمر. أصبح هذا المجال في الآونة الأخيرة من أهم أدوات الدعم التي توفرها المؤسسات التعليمية للطلاب لتحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم. تزداد أهمية الكوتشينج التعليمي بفضل تأثيره الإيجابي في تعزيز الدافعية والاستقلالية لدى الطلاب، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التعليمية والمهنية. وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي يقدمها الكوتشينج التعليمي، إلا أن هناك مجموعة من التحديات والقضايا التي تعرقل تحقيقه لأقصى فاعلية ممكنة.

أولاً: مفهوم الكوتشينج التعليمي وأهميته

يعتبر الكوتشينج التعليمي عملية تعليمية تعتمد على بناء علاقة تفاعلية بين المدرب (الكوتش) والطالب، حيث يتم تصميم خطط توجيهية مخصصة تساعد الطلاب على تحسين أدائهم الأكاديمي وبناء شخصياتهم. يتميز هذا النوع من التوجيه بالتنوع في أساليبه وطرقه، حيث يمكن أن يكون الكوتشينج فردياً أو جماعياً، ويتراوح من التركيز على تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي إلى تعزيز مهارات الحياة الأساسية مثل إدارة الوقت والتفكير النقدي وحل المشكلات.

أهمية الكوتشينج التعليمي تكمن في كونه وسيلة لتحفيز الطلاب على تحقيق أفضل أداء ممكن من خلال توفير بيئة داعمة تعزز الثقة بالنفس وتساعد في تحديد أهدافهم وتطوير خطط لتحقيقها. كما يساهم في تعزيز مهارات التعلم الذاتي، مما ينعكس إيجاباً على قدرة الطلاب على التكيف مع متغيرات الحياة الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

ثانياً: التحديات والقضايا المتعلقة بالكوتشينج التعليمي

على الرغم من الفوائد الواضحة للكوتشينج التعليمي، إلا أن هناك عدداً من التحديات والقضايا التي تؤثر في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن أبرز هذه التحديات:

1. **الافتقار إلى الكوادر المؤهلة:** من أبرز التحديات التي تواجه الكوتشينج التعليمي هو عدم وجود عدد كافٍ من المدربين المؤهلين الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة اللازمة لتقديم الدعم اللازم للطلاب. حيث يتطلب الكوتشينج التعليمي معرفة عميقة بالاحتياجات التعليمية والنفسية للطلاب، وهو ما يحتاج إلى تدريب متقدم وتخصص دقيق.
2. **التكلفة المالية:** يعتبر الكوتشينج التعليمي عملية مكلفة، خاصة في المؤسسات التي تسعى إلى توظيف مدربين ذوي كفاءة عالية لتوفير الدعم الشخصي للطلاب. تتطلب برامج الكوتشينج التعليمي موارد مالية وكبيرة ما يشكل تحدياً أمام العديد من المؤسسات التي تعاني من محدودية الميزانيات.
3. **التفاعل المحدود بين الطلاب والكوتش:** قد تكون بعض برامج الكوتشينج محدودة في عدد الجلسات أو مدة اللقاءات، مما يؤدي إلى تفاعل محدود بين الطالب والكوتش. يمكن أن يؤثر هذا في جودة التوجيه والتأثير الإيجابي المتوقع من الكوتشينج حيث تتطلب بعض الحالات دعماً مستمراً لتحقيق النتائج المرجوة.
4. **القصور في متابعة تقدم الطلاب:** يتوفر في بعض المؤسسات نظام فعال لمتابعة تقدم الطلاب وتقييم تأثير جلسات الكوتشينج على أدائهم الأكاديمي، مما يؤدي إلى عدم وجود بيانات دقيقة حول مدى فاعلية هذه الجلسات.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

5. التحديات الثقافية والاجتماعية قد يُنظر إلى الكوتشينج التعليمي على أنه نشاط غير مألوف أو غير ضروري في بعض البيئات التعليمية، مما يقلل من تقبله لدى الطلاب وأولياء الأمور. هذه النظرة قد تكون عائقاً أمام تحقيق الفاعلية المرجوة، حيث يحتاج الكوتشينج إلى بيئة داعمة ومشجعة على التغيير والتطوير.

ثالثاً: أهم النتائج والرؤى للتعامل مع التحديات والقضايا

خلصت الورقة إلى عدد من النتائج والرؤى التي يمكن أن تساهم في التعامل مع القضايا والتحديات التي تواجه الكوتشينج التعليمي. من أهم هذه النتائج والرؤى:

1. زيادة التأهيل والتدريب للمدرسين: من الضروري تعزيز برامج التأهيل والتدريب للمدرسين بهدف تطوير مهاراتهم ومعرفتهم وتزويدهم بالأدوات المناسبة لدعم الطلاب بشكل فعال. أوصت الورقة بتوفير فرص التدريب المستمر للمدرسين من خلال ورش العمل والدورات المتخصصة، لتمكينهم من التعامل مع التحديات الفردية التي قد يواجهها الطلاب.

2. تحسين النظام المالي لدعم برامج الكوتشينج: أوضحت الورقة أهمية توفير دعم مالي مستدام لبرامج الكوتشينج التعليمي، وذلك من خلال تعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، مما قد يساهم في تمويل البرامج وتقليل التكلفة المادية.

3. تعزيز التفاعل بين الكوتش والطالب: أوصت الورقة بزيادة عدد الجلسات وتطوير آليات تفاعل جديدة تضمن تحقيق التواصل الفعال بين الكوتش والطالب. يُعدُّ التفاعل الجيد عاملاً أساسياً في نجاح عملية الكوتشينج، حيث يمكن للكوتش فهم احتياجات الطالب بشكل أفضل وتقديم الدعم المطلوب بصورة فعّالة.

4. تطوير آليات متابعة التقدم: دعت الورقة إلى ضرورة وجود نظام دقيق لمتابعة تقدم الطلاب وقياس تأثير جلسات الكوتشينج على أدائهم. وأوصت باستخدام أدوات تقييم مستمرة مثل الاختبارات والمقابلات لتوفير بيانات تساعد في تحسين استراتيجيات التوجيه.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

5. تغيير الثقافة التعليمية نحو تقبل الكوتشينج: من المهم نشر الوعي حول فوائد الكوتشينج التعليمي وتوضيح أهميته لنجاح الطلاب وتطوير شخصياتهم. اقترحت الورقة تنظيم حملات توعوية تستهدف الطلاب وأولياء الأمور لزيادة التقبل والاعتراف بأهمية الكوتشينج كجزء من النظام التعليمي.

يعد الكوتشينج التعليمي أداة فعّالة في دعم الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي، لكنه يواجه تحديات تتعلق بالتكاليف المالية، وتأهيل الكوادر، وتوفير بيئة تفاعلية ملائمة، إضافة إلى القضايا الثقافية التي قد تؤثر على تقبله. قدمت الورقة رؤى مهمة لمعالجة هذه التحديات، مثل تعزيز تأهيل المدربين، وتطوير نظم مالية مبتكرة، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الكوتشينج، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وإعداد الطلاب للتفوق الأكاديمي والحياتي.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

المقترحات والتوصيات

التوصيات النهائية والمقترحات لتحسين الكوتشينج التعليمي

تستند هذه التوصيات إلى تحليل معمق للتحديات التي تواجه الكوتشينج التعليمي، وتهدف إلى تحسين فاعلية وتأثير الكوتشينج في تطوير قدرات الطلاب وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية. تشمل التوصيات النهائية المقترحة والآليات اللازمة لتنفيذها ما يلي:

1- تعزيز تأهيل وتدريب المدرسين

التوصية:

ينبغي زيادة التركيز على تأهيل المدرسين وتطوير مهاراتهم المهنية والنفسية عبر برامج تدريبية متقدمة تشمل الجوانب التعليمية والنفسية للكوتشينج.

الآلية المقترحة:

- تنظيم دورات تدريبية متخصصة: يمكن عقد دورات متخصصة لتطوير مهارات المدرسين في مجالات متعددة، مثل أساليب الكوتشينج النفسي، وتقنيات التحفيز والتوجيه الأكاديمي، والتواصل الفعال مع الطلاب.
- الشراكة مع مؤسسات تدريبية: يمكن للمؤسسات التعليمية عقد شراكات مع مراكز تدريبية أو جامعات متخصصة في إعداد الكوتشينج التعليمي، لرفع كفاءة المدرسين.
- إتاحة التدريب المستفضل أن يكون التدريب مستمراً وشاملاً للتطورات الحديثة في أساليب الكوتشينج وتقنيات التعليم الفعّال، بحيث يتم تقديم ورش عمل دورية للمدرسين.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

2- توفير الدعم المالي المستدام للكوتشينج التعليمي

التوصية:

ينبغي توفير ميزانية ثابتة ومستدامة لبرامج الكوتشينج التعليمي، سواء عبر تمويل حكومي أو شراكات مع القطاع الخاص.

الآلية المقترحة:

- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص: يمكن جذب الدعم المالي من خلال إبرام شراكات مع الشركات والمؤسسات التجارية، حيث يساهم هذا في تعزيز دعم الكوتشينج التعليمي كمبادرة اجتماعية تساهم في تطوير المجتمع.
- التواصل مع الجهات الحكومية والمنظمات غير الربحية: يمكن للمؤسسات التعليمية تقديم مقترحات تمويلية للهيئات الحكومية والمؤسسات الخيرية التي تدعم التعليم، لتمويل برامج الكوتشينج التعليمي.
- إطلاق حملات تبرعات: يمكن للمؤسسات التعليمية تنظيم حملات تبرع مجتمعية أو عبر الإنترنت لجمع الأموال لدعم برامج الكوتشينج، مما يعزز التوعية المجتمعية بدوره.

3- تعزيز التفاعل والاتصال بين الطالب والمدرّب

التوصية:

يجب زيادة التفاعل بين المدرّب والطالب لضمان فهم أعمق لاحتياجات الطالب، مما يساهم في تحقيق نتائج أفضل.

الآلية المقترحة:

- زيادة عدد الجلسات: يُفضل زيادة عدد جلسات الكوتشينج لكل طالب لضمان التفاعل المستمر وتطوير علاقة إيجابية تدعم الطالب في رحلته التعليمية.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

23-22 نوفمبر 2024

- استخدام التكنولوجيا للتواصل الفعال: يمكن استخدام منصات التعلم الإلكتروني وتطبيقات المراسلة لتسهيل التواصل بين الطالب والمدرّب خارج أوقات الجلسات المباشرة مما يوفر دعماً مستمراً للطلاب.
- تطوير آليات تفاعل مبتكرة: يمكن للمؤسسات التعليمية تبني تقنيات مثل الكوتشينج عبر الألعاب التعليمية أو ورش العمل الجماعية لزيادة التفاعل وتشجيع تبادل الأفكار بين الطلاب والمدرّبين.

4- تطوير نظام متابعة وتقييم فعال لتقديم الطلاب

التوصية:

ينبغي تطوير نظام لمتابعة وتقييم تقدم الطلاب وقياس تأثير جلسات الكوتشينج على أدائهم الأكاديمي والشخصي.

الآلية المقترحة:

- استخدام أدوات تقييم مستمرة: يمكن للمدرّبين استخدام اختبارات ومقابلات دورية لتقييم مدى تأثير الكوتشينج على الطلاب، حيث توفر هذه الأدوات بيانات دقيقة حول مستوى التقدم.
- التقييم الشامل متعدد المصادر: يمكن أن يشمل التقييم ملاحظات من معلمي الطالب، وأولياء الأمور، وزملاء الطالب، بجانب رأي المدرّب، وذلك للحصول على صورة شاملة لتطور الطالب.
- تحليل البيانات: يمكن تطوير نظام لتحليل بيانات التقييم بهدف استخراج رؤى دقيقة حول فعالية الكوتشينج ومجالات التحسين، مما يساهم في تعديل استراتيجيات الكوتشينج وفقاً لاحتياجات الطلاب.

5- تغيير الثقافة التعليمية وتعزيز قبول الكوتشينج

التوصية:

يجب العمل على تغيير الثقافة التعليمية لزيادة تقبل الكوتشينج التعليمي لدى الطلاب وأولياء الأمور، وزيادة وعي المجتمع بأهميته.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024-23 نوفمبر 2024

الآلية المقترحة:

- تنظيم ورش توعية: يمكن عقد ورش عمل توعوية للطلاب وأولياء الأمور حول فوائد الكوتشينج التعليمي وتأثيره الإيجابي على تطوير الطلاب أكاديمياً وشخصياً.
- الترويج الإعلامي: يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإعلامية لنشر قصص نجاح عن الطلاب الذين استفادوا من الكوتشينج التعليمي، مما يعزز تقبله في المجتمع.
- إشراك أولياء الأمور في جلسات التوجيه: يمكن دعوة أولياء الأمور لحضور جلسات تعريفية حول الكوتشينج، مما يزيد من تقبلهم لدوره ويعزز التعاون مع المدرسين لتحقيق أهداف الطالب.

6- تعزيز التكامل بين الكوتشينج الأكاديمي والأنشطة الدراسية الأخرى

التوصية:

يجب أن يكون الكوتشينج كاديمي جزءاً متكاملًا مع الأنشطة التعليمية الأخرى، بحيث يساهم في دعم تعلم الطالب وتطبيق ما يتم تعلمه.

الآلية المقترحة:

- التنسيق مع المعلمين: يمكن للمدرسين التنسيق مع المعلمين لتحديد مجالات التحسين الأكاديمي لكل طالب، مما يعزز فعالية الكوتشينج.
- دمج الكوتشينج ضمن البرامج الدراسية: يمكن إدراج جلسات الكوتشينج كجزء من المناهج الدراسية، بحيث تكون ضمن الأنشطة التعليمية التي يشارك فيها الطلاب بشكل دوري.
- تشجيع الأنشطة التطبيقية: يمكن للمؤسسات التعليمية تصميم أنشطة تطبيقية وتفاعلية تدعم مهارات الكوتشينج الأكاديمي، مثل أنشطة القيادة وحل المشكلات، لتعزيز مهارات الحياة الأساسية لدى الطلاب.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

خلاصة التوصيات والآليات

إن تنفيذ هذه التوصيات والآليات بشكل منظم يضمن تحسين فعالية الكوتشينج التعليمي ويعزز من دوره في تحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية. ومن خلال تأهيل الكوادر، وتوفير التمويل اللازم، وتعزيز التفاعل والتواصل، يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق نقلة نوعية في الكوتشينج التعليمي. كذلك، فإن تبني نظام متابعة وتقييم مستمر وتغيير الثقافة التعليمية نحو تقبل الكوتشينج، بالإضافة إلى دمجها مع الأنشطة الدراسية الأخرى، سيؤدي إلى إعداد جيل من الطلاب المستقلين والواثقين بقدراتهم التعليمية والحياتية.

تهدف هذه التوصيات إلى جعل الكوتشينج التعليمي جزءاً أساسياً ومتكاملاً في النظام التعليمي، حيث يكون كل طالب قادراً على الوصول إلى إمكاناته الكاملة وتحقيق نجاحه الأكاديمي والشخصي.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024-23 نوفمبر م

الخاتمة

أهم ما توصلت إليه الورقة، والرؤى والمقترحات المستقبلية

توصلت الورقة إلى أن الكوتشينج التعليمي يمثل أحد الأدوات الفعّالة في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتعزيز استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم. يساعد الكوتشينج الطلاب في تطوير مهارات حياتية وأكاديمية، مثل إدارة الوقت والتفكير النقدي وحل المشكلات، مما يهيئهم للتحديات المستقبلية. أشارت النتائج إلى أن وجود مدرّبين مؤهلين وبرامج تدريبية مخصصة يمكن أن يعزز من تأثير الكوتشينج، إلا أن هناك تحديات تعيق تحقيقه للنتائج المثلى، من بينها نقص الموارد المالية، وضعف تفاعل الطلاب والمدرّبين، وصعوبة تغيير بعض الثقافات التعليمية نحو تقبل هذا النهج.

الرؤى والمقترحات المستقبلية

1. زيادة التركيز على تأهيل وتدريب المدرّبين مع معد الورقة مستقبلاً ضرورة إجراء دراسات تهدف إلى تحليل أساليب تدريب المدرّبين وتطويرهم في مجال الكوتشينج التعليمي. يجب أن تركز الأبحاث على تأثير البرامج التدريبية الحديثة وأدوات التواصل الفعّال التي يمكن أن تعزز من مهارات الكوتشينج لدى المدرّبين.
2. التكامل بين الكوتشينج الأكاديمي والمناهج التعليمية: من المهم البحث في أساليب دمج الكوتشينج التعليمي ضمن المناهج الدراسية بحيث يكون جزءاً أساسياً من التجربة التعليمية. يمكن لمزيد من الدراسات أن تدرس كيفية تأثير الكوتشينج كجزء من الأنشطة التعليمية ومدى فعاليته في تحسين الأداء الأكاديمي على المستوى الفردي والجماعي.
3. التوسع في استخدام التكنولوجيا: يقترح معد الورقة استكشاف دور التكنولوجيا في تقديم الكوتشينج بشكل مبتكروء عبر التطبيقات التفاعلية أو المنصات الإلكترونية التي تسهّل التواصل بين الطالب والمدرّب. مستقبلاً، يمكن للدراسات أن تتناول أثر التكنولوجيا في تحسين التفاعل المستمر وتقديم دعم مرّن للطلاب خارج ساعات الدراسة التقليدية.

مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

4. تحليل العوامل الثقافية وتأثيرها على تقبل الكوتشينج: يعتبر الكوتشينج التعليمي مفهوماً جديداً نسبياً في بعض المجتمعات، وقد يواجه بعض التحديات الثقافية التي تؤثر على فعاليته. يرى معد الورقة أهمية دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على قبول الكوتشينج التعليمي، واقتراح استراتيجيات لنشر الوعي حول فوائده في مختلف البيئات التعليمية.

5. تطوير آليات دقيقة للتقييم والمتابعة: من الضروري إجراء مزيد من الدراسات حول آليات التقييم التي تضمن متابعة فعالة لتقدم الطلاب وتأثير الكوتشينج على أدائهم. يوصى بتركيز الأبحاث المستقبلية على تصميم نماذج تقييمية شاملة تجمع بين التقييم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، لتقديم صورة دقيقة عن التحسن الناتج من الكوتشينج.

6. توسيع النماذج البحثية للكوتشينج: يقترح معد الورقة أن تشمل الأبحاث القادمة دراسات طولية لقياس تأثير الكوتشينج على المدى الطويل، بالإضافة إلى استخدام نماذج بحثية مختلفة تجمع بين المنهجيات الكمية والنوعية، مما يوفر فهماً أعمق لأبعاد الكوتشينج التعليمي وتأثيره الشامل.

وفي الختام؛ يقدم الكوتشينج التعليمي فرصة فريدة لتحسين جودة التعليم ودعم تطور الطلاب على الصعيدين الأكاديمي والشخصي. لتحقيق أقصى فاعلية، يُوصى بتوسيع نطاق البحث المستقبلي لدراسة جميع جوانب الكوتشينج، بدءاً من تأهيل المدربين ودمج التكنولوجيا، إلى تطوير آليات المتابعة والتقييم، مما يمهد الطريق لبيئة تعليمية داعمة تركز على بناء مهارات التعلم الذاتي والابتكار.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

المصادر والمراجع

1. Brown, S. E., & Grant, A. M. (2010). *From GROW to GROUP: Theoretical issues and a practical model for group coaching in organizations*. *Coaching: An International Journal of Theory, Research and Practice*, 3(1), 30-45.
2. Clutterbuck, D. (2013). *Coaching and mentoring: A critical text*. Routledge.
3. Côté, J., & Gilbert, W. (2009). *An integrative definition of coaching effectiveness and expertise*. *International Journal of Sports Science & Coaching*, 4(3), 307-323.
4. Downey, M. (2003). *Effective coaching: Lessons from the coach's coach*. Cengage Learning.
5. Ellinger, A. D., & Kim, S. (2014). *Coaching and individual performance: A meta-analysis*. *Human Resource Development Review*, 13(3), 256-272.
6. Field, L. D., & Brown, D. R. (2011). *Coaching the coach: An empirical study of educators' experiences in peer coaching*. *International Journal of Educational Leadership Preparation*, 6(1), 1-12.
7. Garvey, B., & Williamson, B. (2013). *Beyond knowledge and skills: The personal qualities of a coach*. *Journal of Workplace Learning*, 25(7), 434-445.
8. Grant, A. M., & Cavanagh, M. J. (2004). *Toward a profession of coaching: Sixty-five years of progress and challenges for the future*. *International Journal of Evidence-Based Coaching and Mentoring*, 2(1), 1-16.
9. Hargreaves, A., & Fullan, M. (2012). *Professional capital: Transforming teaching in every school*. Teachers College Press.
10. Ives, Y. (2008). *What is coaching? An exploration of conflicting paradigms*. *International Journal of Evidence Based Coaching and Mentoring*, 6(2), 100-113.
11. Knight, J. (2009). *Coaching: Approaches and perspectives*. Corwin Press.
12. Lofthouse, R., Leat, D., & Towler, C. (2010). *Coaching for teaching and learning: A practical guide for schools*. CfBT Education Trust.
13. Megginson, D., & Clutterbuck, D. (2006). *Techniques for coaching and mentoring*. Routledge.
14. Neenan, M., & Palmer, S. (2001). *Cognitive behavioural coaching*. *Stress News*, 13(3), 15-18.
15. Passmore, J. (2010). *Excellence in coaching: The industry guide*. Kogan Page Publishers.
16. Rogers, J. (2016). *Coaching skills: A handbook*. McGraw-Hill Education.
17. Salter, T., & Gannon, J. M. (2015). *Exploring shared and distinctive aspects of coaching and mentoring approaches through six disciplines*. *European Journal of Training and Development*, 39(5), 373-392.
18. Stober, D. R., & Grant, A. M. (Eds.). (2006). *Evidence-based coaching handbook: Putting best practices to work for your clients*. John Wiley & Sons.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

-
19. van Nieuwerburgh, C. (2012). *Coaching in education: Getting better results for students, educators, and parents*. Routledge.
 20. Whitmore, J. (2009). *Coaching for performance: GROWing human potential and purpose*. Nicholas Brealey Publishing.



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر
